دون الابن والاخ اذا كانا كبيرين فان ذلك جفاء
ويقدم الافضل علما والاكبر سنا ولا يكرم الضيف
بما يخالف السنة ولا بما يشق عليه ويحفظ عليه وقت
صلوته ما دام عنده ويقدم اليه بالقليل ما يحتاج اليه
من السراج والوقود والسواك والنعل والوضوء ولا
يستأذن الضيف في تقديم شيء فانه من اللوم ولا يقدم
طعاما الا قدم معه ماء واذا قدم الوضوء يبدأ بمن
هو على اليمين ويبدأ بالاصغر منهم وفي الانتهاء
يبدأ بالاكبر ولا يغيب عن الاضياف لحظة ولا يناول
بعضهم دون بعض ولا يناجي بعضهم دون بعض
ولا يكثر التشكوي عندهم فيتداخلهم وحشة ولا
يتكلم الا بما ينفعه وينفعهم ولا يغلظ على خادمه
ولا على احد من اهل بيته ولا يعبس في وجوههم ولا
يقتل له قتيل ولا يضرب احدا منهم ولا ينهرهم ولا
يعاتب واذا قطع القثاء والبطيخ ذاقه اولا ثم قدمه

اليهم واذا احضر الطعام لم يحبسهم عن تناوله
فانه لوم واذا فرغوا من الطعام اذن لهم بالرجوع
ويشيعهم الى باب الدار وفي الدخول يسبقهم ومن
السنة بضيف الغريب الفقير ثلثة ايام فان ازاد
على ذلك فهو صدقة ثم يعطيه جايزة يوم وليلة و
هو ما يقطع مسافة يوم وليلة ويقول للاضياف
حين يفارقهم اكرمتموني جزاكم الله مني خيرا وفي
الحديث ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى
باب الدار ويرى تقصيره في ايفاء حقوقهم ولو صبت
الدنيا عليهم صبا ولا عين عليهم ولا يطلب منهم
جزاء ولا شكورا ومن حقوق الاسلام اجابة الدعوة
وفي الحديث من لم يجب الدعوة فقد عصى الله و
رسوله فلا يرد احد دعوة اخيه ولا يقال له هنيئا
لك فان الهنى لاهل الجنة وليقل اطعمنا الله
الله واياكم طيبا ولا يجيب الى طعام البخيل وفي الحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)